



**ورشة عمل تدريبية حول
الطرق الديمغرافية في تقييم جودة بيانات السجلات المدنية ومدى اكتمالها واستخدامها**

عمان – الأردن، 28-30 حزيران/يونيو 2022

مذكرة توضيحية



مقدمة:

تقدم الإحصاءات الحيوية دوراً هاماً لفهم الديناميكيات السكانية، وإعلام التخطيط الحكومي، ورصد التقدم المحرز نحو أهداف التنمية المستدامة. كما أن الإحصاءات الحيوية تتطلب نظام تسجيل مدني يعمل بشكل جيد من حيث الاكتمال والدقة والتوافر وحسن التوقيت، مما يستلزم التسجيل المستمر، والدائم، والإلزامي، والشامل للأحداث مثل المواليد والزواج والطلاق والتبني والوفيات. علاوة على ذلك، يعد التسجيل المدني أمراً بالغ الأهمية لتأسيس الهويات القانونية الفردية والعلاقات الأسرية، ولتطوير سياسة قائمة على الأدلة، والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي الفعال، والمساءلة في إدارة الموارد العامة.

على الرغم من الجهود السابقة للمنظمات الإقليمية في المنطقة العربية، لا تزال أنظمة التسجيل المدني تواجه العديد من التحديات خاصة في البلدان التي تعاني من أزمات إنسانية وعدم استقرار. ويؤدي هذا إلى تباين كبير في مدى اكتمال ونوعية نظم التسجيل المدني وفي قدرة الدول الأعضاء على تجميع تقارير الإحصاءات الحيوية. ومن التحديات التي نواجهها عدم الشمولية في تسجيل الأحداث الحيوية (الولادة والوفاة)، وأسباب الوفاة والزواج والطلاق، وضعف القدرات الفنية لتبادل المعلومات بين إدارات السجل المدني، مما يحد من الاستخدام الأمثل لهذه البيانات في برامج التنمية ومتابعة أهداف التنمية المستدامة.

ونتيجة لذلك، فإن بيانات السجل المدني (أحدى المصادر الرئيسية لإنتاج الإحصاءات الحيوية بما في ذلك تقديرات الخصوبة والوفيات) غير متاحة للاستخدام في الإحصائيات أو غير مكتملة للاستخدام في التقديرات الديموغرافية. لذلك، من المفيد تقييم بيانات التسجيل الحيوي واختيار الأساليب الديموغرافية لحساب التقديرات الحالية للمؤشرات الديموغرافية.

منذ عام 2014، تنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) باستمرار ورش عمل واجتماعات لفرق الخبراء لتطوير القدرة التحليلية للدول الأعضاء لتقييم بيانات التسجيل باستخدام الأساليب الديموغرافية غير المباشرة ودراسات ربط السجلات المباشرة، وإنتاج تقارير الإحصاءات الحيوية ذات جودة عالية¹. كما تم إيفاد بعثات استشارية فنية في دول أعضاء مختارة كجزء من أنشطة مشروع الأمم المتحدة لبناء قدرات الدول الأعضاء على تجميع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

بالإضافة لذلك، وضعت الإسكوا وشركاؤها الإقليميون (منظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والأونروا، واليونيسيف، والمجلس النرويجي للاجئين، والتنمية الدولية والبحوث في كندا) إطاراً استراتيجياً إقليمياً لتعزيز نظام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في المنطقة العربية للفترة 2021-2025. ويهدف هذا الإطار، الذي تم اعتماده كوثيقة إرشادية لتطوير خطة العمل الوطنية في ورشة عمل إقليمية عُقدت في تموز/يوليو 2021، إلى تحسين وتحديث أنظمة التسجيل المدني، بما يتماشى مع أولويات السجلات المدنية في كل دولة من أجل إنتاج إحصاءات حيوية عالية الجودة وفقاً للمعايير الدولية.

¹ ورشة عمل تدريبية حول الأساليب الديموغرافية لتقييم اكتمال تسجيل الوفيات (القاهرة، 2014). اجتماع فريق الخبراء حول أنظمة تسجيل الوفيات وإحصاءات الوفيات في المنطقة العربية (بيروت، 2015). اجتماع فريق الخبراء حول دراسات الترابط القياسي لتقييم اكتمال بيانات تسجيل الوفيات (بيروت، 2017). ورشة عمل تدريبية لتطوير التقارير الإحصائية الحيوية من السجل المدني (بيروت،



وتحقيقاً لهذه الغاية، أجرت الإسكوا تقييماً لتسجيل الوقائع الحيوية وإحصاءاتها في البلدان العربية من خلال مراجعة الأدبيات وإرسال استبيان إلى جميع البلدان الذي تم الإجابة عليه من قبل 12 دولة. كما تم الاتصال بالعديد من الدول العربية التي تمر بظروف غير مواتية للحصول على مزيد من المعلومات حول التحديات والفرص التي تواجهها هذه الدول في استكمال بناء وتفعيل السجل المدني. وقد أشار التقييم إلى أن ستة بلدان فقط لديها مستوى أكثر من 95٪ من تسجيل الوفيات وأجرت تقييماً لمعطيات الولادات والوفيات. علاوة على ذلك، فإن البلدان التي تمر بأزمات سياسية أو إنسانية، ولا سيما الصومال واليمن، يكون مستوى اكتمال تسجيل المواليد والوفيات لديها ضعيفاً للغاية. كما أكدت نتائج المسح ما طلبه المشاركون في الفعاليات السابقة من الإسكوا والمتمثل في تنظيم سلسلة من ورش العمل التدريبية في مجال التدريب على الإحصاءات الديموغرافية وبشكل أساسي في التدريب الديموغرافي المتقدم وتسجيل الروابط وضمان الجودة (اكتمال السجلات).

بالإضافة إلى ذلك، وفي إطار الجهود التنسيقية للإحصاءات الحيوية والسجل المدني، أصدر صندوق الأمم المتحدة للسكان مذكرة إرشادية منهجية تستند إلى تحليل مراقبة واستجابة وفيات الأمهات وحديثي الولادة (MPDSR) وأنظمة الإحصاءات الحيوية والسجل المدني في المنطقة لتقييم مستوى وفرص الربط. وقد تم تطوير هذه الأنظمة للمساعدة في تجنب وفيات ومرض الأمهات والفترة المحيطة بالولادة التي يمكن الوقاية منها من خلال تحديد الإخفاقات الحرجة في مسار الرعاية واتخاذ الإجراءات لمنع حدوث وفيات مماثلة في المستقبل. يعتمد MPDSR على نظام معلومات الإدارة الصحية لبلد ما ويمكن تعزيزه من خلال الروابط مع نظام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية.

وعليه، وفي إطار الجهود المبذولة حتى الآن في تجميع البيانات السكانية ونشرها وتحليلها، وكمتابعة لتنفيذ الإطار الاستراتيجي للإحصاءات الحيوية والسجل المدني، تنظم الإسكوا، بالتعاون مع شركائها وبالتحديد صندوق الأمم المتحدة للسكان والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، ورشة عمل تدريبية حول الطرق الديموغرافية في تقييم جودة بيانات السجلات المدنية ومدى اكتمالها واستخدامها، خلال الفترة 28-30 حزيران/يونيو 2022 في عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.



ألف. الأهداف

ستعمل ورشة العمل على تعزيز قدرات البلدان الأعضاء على تقييم جودة بيانات السجلات المدنية ومدى اكتمالها.

وتهدف الورشة بالأخص إلى تحقيق التالي:

- أ - تعزيز/تدريب القدرات الإحصائية للمشاركين من حيث مفاهيم ومنهجيات إنتاج المؤشرات الديموغرافية بناءً على بيانات السجل المدني؛
- ب - تعزيز/تدريب القدرات الإحصائية للمشاركين من الدول التي تشهد نزاعات سياسية أو إنسانية من حيث احتساب التقديرات الديموغرافية باستخدام وسائل أخرى؛
- ج - تعزيز القدرات الإحصائية للمشاركين من حيث مفاهيم ومنهجيات جودة بيانات التسجيل المدني لاسيما احتساب اكتمال بيانات الولادات والوفيات؛
- د - تعزيز قدرات المشاركين على التعامل مع بيانات السجلات الناقصة وغير الكاملة والمقارنة مع مصادر البيانات البديلة؛
- هـ - مناقشة الروابط بين نظام الإحصاءات الحيوية والسجل المدني ونظام رصد واستجابة وفيات الأمهات وحديثي الولادة (MPDSR) والفرص المحتملة لتعزيز المتبادل لكلا النظامين.

المخرجات المتوقعة

سوف يتمكن المشاركون من تطبيق مختلف التقنيات لتقييم جودة بيانات السجلات المدنية ومدى اكتمالها من أجل:

- تحديد الموارد المطلوبة لبناء قدرات نظام الإحصاءات الحيوية والسجل المدني؛
- تعزيز القدرة لترويج ثقافة إنتاج الإحصاءات الحيوية.

باء. المشاركون والمدربون

المشاركون: الإحصائيون والديموغرافيون العاملون في مكاتب الإحصاء الوطنية؛ وفي هيئات التسجيل المدني ووزارات العدل/هيئات تسجيل الزواج والطلاق في الدول العربية.

المدربون: خبراء إقليميون ودوليون يعملون في مجال التحليل الديموغرافي.

جيم - الوثائق

- تقارير الخبراء والمدربين؛

وسوف يتم نشر الوثائق على موقع الاجتماع التالي: <https://www.unescwa.org/events>



دال – اللغة المستخدمة

اللغات المستخدمة في ورشة العمل هي العربية والإنجليزية، كما ستكون خدمات الترجمة الفورية متاحة.

هاء – زمان ومكان انعقاد الاجتماع

لاتخاذ الاحتياطات اللازمة والتدابير الصحية الوقائية الجسدية بسبب Covid-19 ، يطلب من كافة المشاركين اعتماد التدابير الوقائية.

وسيتم اجراء ورشة العمل التدريبية حضوريا في عمان، الأردن.

واو – لمزيد من المعلومات حول الورشة يرجى الاتصال بـ

للأمور الإدارية واللوجستية

السيدة زينة سنو

مساعد إحصائي

مجموعة الإحصاء، مجتمع المعلومات والتكنولوجيا

الإسكوا

هاتف: 009611978357

البريد الإلكتروني: sinnoz@un.org

السيد حيدر علي الجنابي

مشرف تكنولوجيا المعلومات

المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية

عمان – الأردن

هاتف: 0096265549805 فرعي 104

فاكس: 0096265549804

نقال: 00962780783250

بريد الكتروني: hayder@aitrs.org